اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع

Attitudes of primary school teachers towards employing digital stories in developing listening skill

إعداد

أسماء خالد سالم الحامد

Asma Khaled salem alhamed

طالبة ماجستير التربية في الطفولة المبكرة- جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2023.292457

استلام البحث ٢٠٢٣/ ١ /٢٨

قبول النشر ٢٠٢٣/ ٢ / ٢٤

الحامد، أسماء خالد سالم (٢٠٢٣). اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تتنمية مهارة الاستماع. ***المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦(٢٤)، ٢٧٩-٣٠٠.

http://jacc.journals.ekb.eg

اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وتم اعتماد الاستبانة المكونة من (٢٦) فقرة كأداة لجمع البيانات من عينة بلغت (١٥٦) معلمة تم اختيارهم بالطريقة المتاحة، وأظهرت النتائج إلى: أن الدرجة الكلية لاتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع جاءت بدرجة كبيرة، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمات الصفوف الاولية حسب المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا، وحسب سنوات الخبرة لصالح الفئة أقل من (٥-١) سنوات. وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بإجراء دورات تدريبية للمعلمات للتدريب على تصميم وإنشاء القصص الرقمية وتفعليها في الحصص الدراسية، كما أوصت الدراسة بتوفير الإمكانات المادية كأجهزة الحاسب الآلي وشاشات العرض بالمدارس لإتاحة الفرصة لتطبيق القصص الرقمية في الفصول الدراسية.

الكلمات الرئيسة: القصص الرقمية، مهارة الاستماع.

Abstract:

The current study aimed to reveal the attitudes of primary grade teachers towards employing digital stories in developing listening skill, using the descriptive survey method, and the questionnaire consisting of (26) was adopted as a tool to collect data from a (156) teachers, and the results showed that: The total degree of attitudes of primary grade teachers towards employing digital stories in developing listening skill came to a large degree, and also indicated that there were statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the averages Arithmetic trends of primary grade teachers by academic qualification in favor of postgraduate studies, and years of experience in favor of category less (1-5) years. In light of these results, for teachers to train on designing and creating digital stories and activating, and the study also recommended providing material capabilities such as computers and display screens in schools to provide the opportunity to apply digital stories in the classroom.

Keywords: Digital stories, listening skill.

مقدمة الدراسة:

يمتاز عصرنا الحالي بعصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي، فالتكنولوجيا عموماً غزت كل مجالات الحياة المعاصرة، وخاصة مع دخولها إلى المدرسة، ولأن الهدف الأساسي للتعليم هو التحسين المستمر للوصول إلى إتقان الأطفال لمعظم المهارات وتحقيق الأهداف التربوية؛ لذا فإنه أصبح من الضروري جداً مواكبة هذا التطور التكنولوجي والتعايش معه واستخدامه في عمليتي التعلم والتعليم؛ للوصول إلى الهدف المنشود.

لعل من أهم المهارات التدريسية المعاصرة مهارة استخدام وتوظيف الحاسوب لمصلحة المواد الدراسية والتدريس، كما أن من ضمن أهداف المؤتمر الدولي لمعهد اليونسكو لتكنولوجيا المعلومات (٢٠١٦) هو تطوير فهم مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال توظيفها في التعليم.

وقد أسفرت جلسات مؤتمر مستقبل التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية وفق رؤية (٢٠٣٠) والذي أُقيم في عام (٢٠٢١) عن عدد من التوصيات من أبرزها ضرورة توظيف البرمجيات الحديثة في التعلم وكذلك إكساب أعضاء هيئة التدريس مهارات تصميم المقررات الإلكترونية؛ وذلك لتجاوز الأساليب التقليدية في التعليم.

وهناك العديد من الدراسات التي أكدت على فاعلية استخدام رواية القصة في التعليم، حيث تلعب دوراً هاماً في توسيع المدارك، إلى جانب إضفاء عناصر التفاعلية والتشويق وبقاء أثر التعلم على الموقف التعليمي لاندماج أكثر من حاسة في التعلم كدراسة (النفيسي، ٢٠١١؛ حجازي، ٢٠١٢) لذلك أوصى النفيسي بالاستعانة برواية القصص للأطفال لإكسابهم العديد من المفاهيم والمهارات.

وفي هذا السياق تعد القصص الرقمية من مستحدثات تكنولوجيا التعليم والتي أصبحت متاحة للاستخدام بسهولة داخل الفصل الدراسي، حيث تقوم على عملية إنشاء فيلم قصير يجمع بين السيناريو المكتوب مع مختلف مكونات الوسائط المتعددة من صور ثابتة ورسوم متحركة ولقطات فيديو وتعليق صوتي وخلفية موسيقية (Adobe System Incorporated, 2008).

حيث تؤكد العديد من الدراسات التي تناولت القصة الرقمية على أن توظيفها في تدريس المواد التعليمية ينمي مهارات اللغة العربية وبصورة خاصة المهارات اللغوية "الاستماع والتحدث" كدراسة (العرينان، ٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها فاعلية القصص الرقمية في تنمية الاستماع والتحدث.

كما تحتل اللغة العربية في المرحلة الابتدائية مكانة متميزة وبارزة بين المواد الدراسية الأخرى؛ لما لها من أهمية في تحقيق الاتصال المباشر بين الطالب وبيئته، فهي أداة لكسب الخبرات المختلفة، فاللغة العربية في المرحلة الابتدائية ليست مادة دراسية فحسب، ولكنها وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى.

وللغة العربية مهارات أربع هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وكل مهارة من هذه المهارات لها دورها الفعال في عمليتي التعلم والتعليم، ويجب على الطالب أن يدرك هذه

المهارات، حتى تتحقق أهداف العملية التعليمية التي تعتمد بالأساس على تلك المهارات، ولهذا تعد مهارتا الاستماع والتحدث أحد الثمرات المرجوة من تعليم اللغة في المراحل التعليمية المختلفة. (علي، ٢٠١٦)

كما كشفت بعض الدراسات ان نسبة ٤٥% من الوقت تقضيه الناس مستمعة الى الاخرين، وأطفال المرحلة الابتدائية يزيدون ٥% أي تصل النسبة إلى ٥٠% من وقتهم المدرسي يقضونه في الاستماع الى غيرهم، و٣٠% من الوقت تقضيه الناس متحدثة إلى الآخرين، بينما ٢٥% من الوقت تقضيه الناس بين القراءة والكتابة. (مجاور، ٢٠٠٠)

فالاستماع من أهم مهارات اللغة العربية التي يجب توظيف التقنية واستراتيجيات التعلم الحديثة لتطويرها وللوصول لنتائج مرجوة في تحصيل الأطفال في جميع المواد الدراسية.

وقد وضح عليان (٢٠١٠) الفرق بين السماع والاستماع حيث أن "السماع هو وصول الصوت إلى الأذن دون قصد، أو انتباه، ولا يستوعب السامع ما يقال، أما الاستماع فهو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد، وانتباه، واستيعاب ما يقال". (ص.٤٢)

ويضيف آل مساعد والعقباوي (٢٠١١) أن "السماع عملية تتم دون جهد، وعناء حيث تستقبل الأذن دون إرادة، بينما الاستماع عملية تتطلب جهداً، وانتباهاً، وإرادة؛ ولذلك يمكن أن يتمتع الشخص بقدرة سماع جيدة، لكنه يكون سيء الاستماع". (ص.١٤٩)

لذلك تسعى الدراسة الحالية للكشف عن اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع.

مشكلة الدراسة:

من خلال الاطلاع على الدراسات حول فاعلية القصص الرقمية لوحظ نجاحها في مجال التعليم، ومنها دراسة المسعود (٢٠١٨) التي أوصت بالاهتمام باستخدام القصة الرقمية في التدريس، والاستفادة منها في توفير مواقف تعليمية تجعل الطلاب أكثر إيجابية في التعلم، ودراسة التتري (٢٠١٦) التي أوصت بتنظيم الدورات وورش العمل وتنفيذها للمعلمين لتدريبهم على تصميم القصص الرقمية وتنفيذها.

وقد لاحظت الباحثة أثناء اطلاعها على دراسة (السبعان، ٢٠١٥؛ وعبيد، ٢٠١٦) تدن ملموس لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي في مهارات الاستماع، ومن هنا انبثقت مشكلة الدراسة للكشف عن اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع.

أسئلة الدراسة:

تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١/ ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع التي تعزى الى سنوات الخبرة (أقل من٥-١سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)؟

٢/ ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع التي تعزى الى نوع المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا)؟

أهداف الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

١- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين اتجاهات معلمات الصفوف الأولية التي تعزى الى سنوات الخبرة (أقل من٥-١سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

٢- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين اتجاهات معلمات الصفوف الأولية التي تعزى الى نوع المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا).

أهمية الدراسة:

- قد تسهم هذه الدراسة في الإضافة العلمية للمكتبة العربية بتوضيح أهمية القصص الرقمية لتنمية مهارة الاستماع، وإبراز أهميتها في تحسين جودة العملية التعليمية.
- قد تفتح هذه الدراسة آفاق جديدة أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات حول القصص الرقمية وتوظيفها في التعليم.
- قد تفيد المختصين التربويين بنتائج هذه الدراسة، في محاولة للمساهمة بتطوير العملية التعليمية، وصولاً لتحسين مستوى مهارة الاستماع لدى الأطفال إلى تحسين التحصيل الدراسي ككل.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الآتي:

الحدود الموضوعية: القصص الرقمية، مهارة الاستماع.

الحدود البشرية: معلمات الصفوف الأولية.

الحدود الزمانية: لفصل الدراسي الثاني ١٤٤٣/١٤٤٤ه.

الحدود المكانية: بعض المدارس الابتدائية للبنات بمحافظة الاحساء.

مصطلحات الدراسة:

القصة الرقمية:

يعرفها كلاً من الدرويش وعبد الحليم (٢٠١٧) بأنها: "حكاية نثرية واقعية أو خيالية تقوم على المزج المنظم للصور والخرائط والنصوص والخلفيات الموسيقية والتعليق الصوتي بغرض تجسيد الأحداث والشخصيات والمواقف والظاهرات التي تدعم تحقيق هدف أو أكثر من أهداف تعلم المادة الدراسية" (ص.١٥٢).

كما عرفها يونس (**2021**) بأنها طريقة جديدة في سرد القصص تدور حول شخصية معينة أو حدث معين بطريقة رقمية ويشترك في تقديمها مجموعة متنوعة من ملفات الصوت (الموسيقى) والفيديو والصور والنصوص والرسوم" (ص.**706**).

التعريف الإجرائي: أنها مجموعة من المحادثات تتم بين شخصيات معينة ويتم تصميمها إلكترونياً من خلال استخدام الوسائط التي تمزج بين الصورة والرسوم الالكترونية، والمؤثرات الصوتية، عن طريق برامج خاصة، ويمكن توظيفها في تدريس معظم المقررات الدراسية، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على أداة الدراسة.

مهارة الاستماع:

لغة: " السّمع: ما قر في الأذن من شيء سمعه، ويقال: ساء سمعان، فأساء إجابة، أي لم يسمع حسناً". (لسان العرب، ٢٠٠٤، ص.٢٥٦)

اصطلاحاً: "عملية إنسانية مقصودة تعني تَعَمُّدَ تلقّي أيّ مادة صوتية بقصد فهمها، والتمكُّنَ من تحليلها واستيعابها، واكتساب القدرة على نقدها، وإبداء الرأي فيها إذا طُلب من المستمع ذلك" (السكارنة، ٢٠١٥، ص.٢٣٨)

التعريف الإجرائي: هي العملية التي يعطي فيها الطفل انتباهاً خاصاً لكل ما يسمعه من أصوات ويركز كل اهتمامه للمادة الدراسية عن طريق الاستماع لها، وتعتبر فن يحتاج إلى قدرات ذهنية لفهم معنى المادة المسموعة، فهي تآزر بين حاسة السمع ومهارة التفكير مع بعضهما البعض، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على أداة الدراسة.

الإطار النظري:

- **المحور الأول: القصص الرقمية**

تعريفات القصص الرقمية:

توجد عدة تعريفات للقصة الرقمية منها ما يلي:

هناك عدة تعريفات للقصة الرقمية، فقد عرّفها كلاً من الدرويش وعبد الحليم (٢٠١٧) بأنها: "هي حكاية نثرية واقعية أو خيالية تقوم على المزج المنظم للصور والخرائط والنصوص والموسيقى بغرض تجسيد الأحداث والشخصيات والمواقف والظاهرات التي تدعم تحقيق هدف أو أكثر من أهداف تعلم المادة الدراسية" (ص.١٥٢).

كذلك عُرفت القصة الرقمية على أنها " عملية تشمل الدمج بين السرد اللفظي للقصة، وعدد من المرئيات والموسيقى التصويرية، والتقنيات الحديثة لتحرير القصة ونشرها" (Norman, ٢٠١١: ١).

مزايا استخدام القصص الرقمية في التعليم:

تذكر (الحربي، ٢٠١٦) بأن أغلب البحوث اتفقت على أن القصص الرقمية تقدم العديد من المزايا للعملية التعليمية وذلك لأنها:

- تساعد في فهم المواد الصعبة والاحتفاظ بالمفاهيم الجديدة.

- تقدم المادة العلمية بشكل ممتع ومشوق ومثير.
- تنمي مهارات النقد والتحليل وذلك من خلال استنباط المعاني من القصة.
- تزيد من تعاون المتعلمين وخصوصاً إذا طلب منهم إنتاج قصة مشتركة.
- تعتبر أداة تمكن من إكساب المتعلمين مهارات القرن **21** من خلال نقد وتحليل وتوليف الأفكار.
- يمكن تطبيقها باستخدام استراتيجية الفصول المقلوبة، وذلك لجعل دور المتعلمين أكثر إيجابية.
- تنمي المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين وذلك من خلال النقاشات والمجموعات التعاونية.
- توفر نموذجا للتعلم المتنقل حيث يمكن مشاهدتها داخل وخارج الفصل الدراسي.
- سهولة التخزين والاسترجاع والتعديل عليها في أي وقت.
- تمنح المعلم والمتعلم فرصة للإبداع في إنشاء المحتوى التعليمي.

- مما سبق يتبين لنا ما تتميز به القصص الرقمية في تسهيل الخبرات المعقدة وتنمية مهارات النقد والتحليل عن طريق استماع الأطفال لها بما يمنحهم فرصة للتعلم بطريقة مشوقة وممتعة وتفتح لهم مجال الابداع والابتكار.

المبحث الثاني: مهارة الاستماع

مفهوم الاستماع:

عرف طعيمه ومناع (٢٠٠١) الاستماع بانه: "هو العملية الإنسانية المقصودة التي تهدف إلى الاكتساب والفهم والتحليل والتفسير والاشتقاق ثم البناء الذهني" (ص.٨٠). وعرف الناقة (١٩٨٥) مهارة الاستماع بأنها: "هي المهارة الصعبة التي يحتاج الشخص المستمع لكلام المتحدث إلى إعطاء كلامهم كل الاهتمام، ويركز إلى حديثه، ويفهم أصواته، وإمائه بدنه وحركاته، ويعتبر الاستماع والفهم مهارتين متكاملتين التي ينبغي أن يتدرب الدارسون عليها منذ بداية تعلمهم اللغة العربية لأهميتها على فهم تلك اللغة" (ص.١٢٢).

أهمية الاستماع:

"مهارة الاستماع شيء لازم في حياة الانسان، لأنها وسيلة الاتصال بين الناس بطريقة كسب المفردات، ويتعلم أنواع الجمل والتراكيب، معرفة الأفكار والمفاهيم وغير ذلك. فالشرط الأساسي لهذه المهارة هو قدرة السامع بتمييز الأصوات المسموعة" (طعيمة، ٢٠٠٠، ص.٤١٦).

ويعد الاستماع مهارة لاكتساب العديد من المهارات الأخرى؛ لأن الاستماع هو الفن الذي اعتمد عليه كثير من الناس في العصور السابقة، وبدون مهارة الاستماع الجيد لا يمكن للطفل أن يتعلم أي من المواد الدراسية.

كيفية تنمية مهارة الاستماع من خلال:كما حدد العتيبي (٢٠١٥)

- تنمية القدرة على التذكّر: تتطلب عملية الاستماع أن ينظّم الطفل ما يقوله المتحدّث بطريقة تمكنه من ربط هذه المعلومات بالمعلومات المختزنة بالذاكرة، لتقييمها وبناء استجابة محدّدة لها.
- الالتزام بالقواعد المرشدة للاستماع الجيّد: يعبّر الاستماع عن نصف عملية الاتصال، وهو مهارة لا يمكن تنميها من خلال تكوين عادات اتصالية جيدة من مثل: الانتباه للمتحدّث، وتلافي تأثير العوامل الطبيعية والنفسية والفسيولوجية والبيئية.
- الاستفادة من النصّ الإملائي: وذلك في حصة الأملاء، بعد قراءته على التلاميذ، ثم مناقشتهم فيما تتضمنه من فكر.
- استثمار حصص التّعبير: يمكن توظيفها بما يخدم مهارة الاستماع، عن طريق ربطها بمهارات التعبير الأخرى.
- استثمار حصص مادة القواعد والنّصوص: عن طريق استنتاج واستنباط للقاعدة وللأفكار الأساسية ووصف الصّور الجمالية.
- تفعيل الإذاعة الصباحية: عن طريق تكليف مجموعة من الأطفال لتسجيل تقرير حول ما سمعوه وإبداء رأيهم حوله.

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن الاستماع الجيد هو أساس التعلم الجيد، ويمكن أن يتم في الصفوف الأولية من خلال تفعيل التكنولوجيا التي أصبحت قريبة من الأطفال كالقصص الرقمية نظراً لملائمتها لميول الأطفال، كما يتضح لنا أن مهارة الاستماع ليست قاصرة على مادة اللغة العربية بل يمكن تطويرها حتى في الأنشطة اللاصفية كالطابور الصباحي، وهنا يتضح لنا دور المعلم ومهارته في الاستفادة من جميع أحداث يوم الطفل لصالح تنمية مهارة الاستماع.

الدراسات السابقة:

حظيت القصص الرقمية وتوظيفها في التدريس باهتمام عدداً من الباحثين وفيما يلي عرضاً للدراسات التي تناولت القصة الرقمية مرتبة من الأقدم للأحدث، كالتالي:

الدراسات العربية:

أجرى الجرف (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى تحديد فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية المفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه تجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) طالبة ضمن مجموعتين الأولى تجريبية (٢٨) طالبةً، والثانية ضابطة (٢٨) طالبةً، وتمثلت أداة الدراسة متمثلة في مقياس

المفاهيم التكنولوجية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في متوسطات درجات الطالبات لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي على مقياس المفاهيم التكنولوجية.

وهدفت دراسة التتري (٢٠١٦) إلى التعرف على أثر القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساس، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي، حيث اختيرت العينة بطريقة عشوائية وعددهم (٧٤) طفل من الصف الثالث الابتدائي، وقد تمثلت أداة الدراسة في اختبار مهارات الفهم القرائي، وقد أظهرت النتائج الأثر الإيجابي من توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي، حيث تبين أن هناك فروق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط أقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية.

وفي نفس السياق هدفت دراسة منسي (٩٢٠١) للتعرف على أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبة، وتم تقسيمها إلى مجموعتين إحداهما تجريبية مكونة من (٣٢) طالبة، والأخرى ضابطة مكونة من (٣٢) طالبة. تمثلت أداة الدراسة في اختبار مهارات الاستماع. وقد أظهرت النتائج وجود فرق بين المجموعتين لصالح طالبات المجموعة التجريبية، اللاتي درسن باستخدام القصص الرقمية.

كما توصلت دراسة علان (٢٠١٩) إلى نتائج مشابهة، حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي، واعتمدت الباحثة المنهجين الوصفي والشبه تجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير مقياس مهارات القراءة الجهرية وتكونت عينة الدراسة من (٤٤) طالب وطالبة من طلبة الصف الثاني الأساسي، وزعت على مجموعتين التجريبية وعددها (٢٢) و الضابطة وعددها (٢٢) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيلي في تنمية مهارات القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية تعزى إلى استخدام القصص الرقمية ولصالح المجموعة التجريبية، وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية نحو القصة الرقمية في مقياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

الدراسات الأجنبية:

وأجرى فولك وسلوميدينس (**Volk & Solomonides 2016,**) دراسة هدفت إلى تدريب المعلمين على القصص الرقمية، وكيفية استخدامها، وتوظيفها أثناء التدريس لمادة الرياضيات، وتم اتباع المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة المعلمون، حيث توزعت العينة على مجموعتين الأولى معلمو الصفوف الابتدائية، وبلغو (**50**) معلماً، والثانية معلمو رياض الأطفال، وبلغوا (٦٥) طالباً. ودلت النتائج على أن

التعاون أثر بشكل إيجابي على الطلاب (المعلمين) في إجادتهم للتقنيات، وحل المسائل الرياضية، وقدرتهم على تدريس الرياضيات.

بينما دراسة رهيمي (**2017Rahimi ,**) هدفت دراسته لبيان أثر القصص الرقمية على تعلم مهارات القراءة والكتابة باللغة الأجنبية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) متدربا، تم تقسيمهم على مجموعتين، تجريبية وبلغت (٢١)، وضابطة وبلغت (٢١). وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحسن واضح وملحوظ في اكتساب مهارات القراءة والكتابة للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

كما حددت دراسة جيرجي وقولتيكين (**2017Cigerci & Gultekin ,**) تأثير القصص الرقمية على مهارات الاستماع (اللغة الأم) التركية لطلاب الصف الرابع. ولتحقيق هدف الدراسة تم اتباع المنهج شبه التجريبي والمزجي، حيث أُجريت الدراسة في فصلين دراسيين من الصف الرابع (تتراوح أعمارهم بين **9** و**10** سنوات)، حيث تمت دروس اللغة باستخدام القصص الرقمية، وتم تصميم الأنشطة اعتماداً عليها، حيث تم الحصول على بيانات البحث من اختبار استيعاب الاستماع، ومقابلات المعلمين والطلاب. وأظهرت البيانات النوعية من المقابلات، ومن الملاحظات الصفية، أن القصص الرقمية، وأنشطة الاستماع على أساس القصص، وخلق بيئة الفصول الدراسية أكثر جاذبية ولها آثار إيجابية على مهارات الاستماع في المجموعة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الدراسات السابقة في عدة جوانب، من أهمها:

- معرفة أثر توظيف القصص الرقمية لدعم المهارات اللغوية كالقراءة الجهرية والاستماع والتفكير الإبداعي وإثارة الدافعية وزيادة التحصيل الدراسي.
- إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية.
- إعداد الاستبانة الخاصة بالدراسة الحالية.
- وضع نتائج الدراسات السابقة بالحسبان أثناء تفسير نتائج الدراسة الحالية.
- الرجوع للمراجع العلمية التي استندت عليها الدراسات السابقة.

رابعاً- أوجه التميز في الدراسة الحالية:

تتميز الدراسة الحالية بأنها تكشف عن اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع؛ لما أوضحته الدراسات السابقة حداثة القصص الرقمية وإيجابية توظيفها وأثرها على العملية التعليمية خاصة في تنمية مهارة الاستماع لمرحلة الصفوف الأولية.

منهج الدراسة:

تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي؛ لملائمته لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها. ويعرف العساف (٢٠١٩) المنهج الوصفي المسحي: بانه المنهج الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلًا (ص. **211**).

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من معلمات الصفوف الاولية والبالغ عددهم (**٦٥٠1**) تقريباً معلمة من محافظة الأحساء حسب اخر إحصائية للإدارة العامة للتعليم بالأحساء عام - **1443**هـ

العينة الاستطلاعية: تكونت من (٢٠) معلمة من خارج عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدق وثبات الأداة. **العينة الاساسية:** تم اعتماد أسلوب العينة الميسرة (المتاحة) حيث تم عمل رابط الكتروني لأداة الدراسة بعد اعدادها في صورتها النهائية وتعميمها على الفئة المستهدفة – معلمات الصفوف الأولية، وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة (**51**) يوما لاستقبال الردود وبلغ عددهم (١٥٦) معلمة وبنسبة (١٠%) من مجتمع الدراسة. يوضح الجدول (١) توزيع العينة حسب المتغيرات الديموغرافية.

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع افراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة%
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	**16**	**10.3**
	بكالوريوس	**122**	**78.2**
	دراسات عليا	**18**	**11.5**
الخبرة	أقل من ٥ سنوات	**87**	**55.8**
	من ٥ الى ١٠ سنوات	**32**	**20.5**
	أكثر من **10** سنوات	**37**	**23.7**
الإجمالي		**156**	**%100**

أداة الدراسة:

بعد الرجوع الى الادب التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، قامت الباحثة ببناء استبانة لقياس اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع تكونت في صورتها النهائية من (٢٦) فقرة وفقا لسلم ليكرت الخماسي لدرجة الموافقة (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) في حال الفقرات الإيجابية وتأخذ القيم على التوالي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) ويعكس المقياس في الفقرات السلبية والفقرات هي (١٧، ٢١، ٢٢، ٢٣).

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال نوعين من الصدق:

أ – **الصدق الظاهري (المحكمين):**

تم عرضها على عدد من المحكمين (ملحق ٣) وبلغ عددهم (٥) محكمين، وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة أو حذف أو تعديل فقرات غير المناسبة، ووضوح الصياغة، وتم اعتماد نسبة اتفاق (١٠٠) % للإبقاء على الفقرات، وتكونت النسخة النهائية (ملحق ٢) بعد التعديل من (٢٦) فقرة.

ب- ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معاملات الثبات الفا كرونباخ والجدول (٣-٣) يبين معامل الثبات.

جدول (٢): معاملات ثبات الفا كرونباخ على الدرجة الكلية لمقياس اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع

المقياس	عدد العبارات	معامل الثبات
الدرجة الكلية لمقياس اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع.	**26**	**0.93**

اظهر الجدول (٢) ان معامل الثبات الفا كرونباخ " على الدرجة الكلية لمقياس اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع بلغ (٠.٩٣)، وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لغايات الدراسة، مما يشير الى تمتع أداة الدراسة بالثبات.

ج – **صدق الاتساق:**

طبقت الباحثة أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة (٢٠) معلمة وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع والدرجة الكلية للأداة بعد عكس الفقرات السلبية والجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع والدرجة الكلية

م	الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
1	تسهم القصص الرقمية في اكساب الطفل للمادة العلمية.	.583**	.007
2	تساعد القصص الرقمية في تحقيق أهداف الدرس.	.523*	.018
3	تضفي القصص الرقمية المتعة والتشويق على عملية تعلم الطفل.	.462*	.041
4	تراعي القصص الرقمية الفروق الفردية بين الأطفال.	.501*	.025

5	توفر القصص الرقمية الجهد في تنفيذ المحتوى التعليمي.	.615**	.004
6	تشجع القصص الرقمية الطفل على ممارسة التعلم الذاتي.	.724**	.000
7	تساعد القصص الرقمية في تدريس الموضوعات الصعبة.	.713**	.000
8	تزيد القصص الرقمية من مهارة الاستماع للطفل.	.899**	.000
9	تزيد القصص الرقمية من تفاعل الأطفال مع الموقف التعليمي.	.773**	.000
10	تطور القصص الرقمية قدرة الطفل على التعبير عن رأيه.	.690**	.001
11	تسهم القصص الرقمية في توفير بيئة صفية نشطة.	.466*	.038
12	تساعد القصص الرقمية على نقل مسؤولية التعلم من المعلمة للطفل.	.591**	.006
13	تزيد القصص الرقمية من مستوى تعلم الطفل.	.601**	.005
14	تولد القصص الرقمية مهارة النقد وابداء الرأي.	.620**	.004
15	تؤدي القصص الرقمية لتدني تركيز الأطفال في الحصة التدريسية.	.778**	.000
16	يستهلك إعداد القصص الرقمية الكثير من وقت الحصة.	.514*	.020
17	تُحدث القصص الرقمية خلافات بين الأطفال.	.664**	.001
18	تناسب القصص الرقمية أطفال الصفوف الأولية.	.792**	.000
19	تمتاز القصص الرقمية بالإيجابيات منها تنمية مهارة الاستماع.	.659**	.002
20	تتواجد بالقصص الرقمية عدد من السلبيات منها تشتت الانتباه.	.589**	.006
21	أجد صعوبة عند استخدام القصص الرقمية بسبب تعقيدها.	.673**	.001
22	أجد صعوبة في إدارة الفصل عند استخدام القصص الرقمية.	.926**	.000
23	أجد صعوبة توفر قصص رقمية تناسب جميع الدروس.	.749**	.000
24	أرغب بتوفير أجهزة حاسب الي لاستخدام لعرض القصص الرقمية.	.673**	.001
25	احتاج لدورات خاصة بتصميم قصص رقمية.	.661**	.002
26	احتاج الى دورات تدريبية حول استخدام قصص رقمية.	.749**	.000

** دالة احصائيا عند (٠.٠١)، * دالة احصائيا عند (**0.05**)

يبين الجدول (٣) ان معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية للأداة دالة احصائيا عند (**0.01**) أو (**0.05**) حيث تراوحت معاملات ارتباط بيرسون للفقرات مع الدرجة الكلية بين (**0.462*** - **0.926****) بمستويات دلالة تراوحت بين (**0.041** – ٠.٠٠). وبذلك تم التحقق من الصدق.

اجراءات الدراسة:

تم اتباع عددًا من الإجراءات لتنفيذ الدراسة وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل التالية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة الحديثة ذات العلاقة بالدراسة الحالية
- بناء الاستبانة في صورتها الأولية وتحكيمها
- تطبيق أداة الدراسة على العينة الاستطلاعية لغايات التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة المستخدمة في الدراسة لجمع البيانات، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة.
- تحويل أداة الدراسة في صورتها النهائية بعد التحقق من صدقها وثباتها الى صورة الكترونية
- استقبال الردود واستخدام البرامج الإحصائية **(spss)** نسخة (٢٠٢٣) للتوصل الى النتائج
- مناقشة النتائج وتفسيرها وصياغة التوصيات والمقترحات
- اعداد ملخص الدراسة والصورة النهائية من الدراسة من اخراج وتنسيق وفق الدليل المعتمد.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الاول: ما اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع، والجدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	8	تسهم القصص الرقمية في اكساب الطفل للمادة العلمية.	4.21	.781	كبيرة جداً
2	10	تساعد القصص الرقمية في تحقيق أهداف الدرس.	4.17	.791	كبيرة
3	1	تضفي القصص الرقمية المتعة والتشويق على التعلم	4.50	.638	كبيرة جداً
4	20	تراعي القصص الرقمية الفروق الفردية بين الأطفال.	3.73	.982	كبيرة
5	15	توفر القصص الرقمية الجهد في تنفيذ محتوى التعلم.	3.96	1.038	كبيرة
6	6	تشجع القصص الرقمية الطفل على ممارسة التعلم الذاتي.	4.24	.876	كبيرة جداً
7	9	تساعد القصص الرقمية في تدريس الموضوعات.	4.19	.947	كبيرة

8	3	تزيد القصص الرقمية من مهارة الاستماع للطفل.	4.33	.784	كبيرة جداً
9	4	تزيد القصص الرقمية من تفاعل الأطفال مع الموقف التعليمي.	4.32	.764	كبيرة جداً
10	19	تطور القصص الرقمية قدرة الطفل على التعبير.	3.77	1.051	كبيرة
11	13	تسهم القصص الرقمية في توفير بيئة صفية نشطة.	4.08	.977	كبيرة
12	18	تساعد القصص الرقمية على نقل مسؤولية التعلم للطفل.	3.78	1.026	كبيرة
13	14	تزيد القصص الرقمية من مستوى تعلم الطفل.	4.07	.793	كبيرة
14	11	تولد القصص الرقمية لدى الطفل مهارة النقد وابداء الرأي.	4.13	.846	كبيرة
15	23	تؤدي القصص الرقمية الى تدني تركيز الأطفال في الحصة.	3.10	1.161	متوسطة
16	21	يستهلك إعداد القصص الرقمية الكثير من وقت الحصة.	3.45	1.115	كبيرة
17	25	تُحدث القصص الرقمية خلافات بين الأطفال.	2.31	1.045	قليلة
18	16	تناسب القصص الرقمية أطفال الصفوف الأولية.	3.95	.891	كبيرة
19	7	تتميز القصص الرقمية بعدد من الإيجابيات منها تنمية مهارة الاستماع.	4.22	.688	كبيرة جداً
20	17	تتواجد بالقصص الرقمية عدد من السلبيات منها تشتت الانتباه. .	3.94	.810	كبيرة
21	22	أجد صعوبة عند استخدام القصص الرقمية بسبب تعقيدها.	3.14	1.149	متوسطة
22	24	أجد صعوبة في إدارة الفصل عند استخدام القصص الرقمية.	2.95	1.129	متوسطة
23	26	أجد صعوبة توفر قصص رقمية تناسب جميع الدروس.	2.15	1.040	قليلة
24	2	أرغب بتوفير أجهزة حاسب آلي لاستخدام القصص الرقمية.	4.35	.799	كبيرة جداً
25	5	احتاج لدورات خاصة بتصميم برمجيات للقصص الرقمية.	4.25	.780	كبيرة جداً
26	12	احتاج الى دورات تدريبية حول استخدام القصص الرقمية	4.12	.973	كبيرة
الدرجة الكلية لاتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع			4.04	.512	كبيرة

يظهر الجدول (٤) أن الدرجة الكلية لاتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارة الاستماع جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (**4.04**) وبانحراف معياري (**0.512**)، وتعزو الباحثة ذلك إلى مواكبة المعلمات للتطور

التكنولوجي واعتمادهن عليها كاستراتيجية للتدريس، ومعرفتهن بمزايا القصص الرقمية التي تشبع خيال الطفل وتشجعه على التفاعل بما يحقق أهداف الدرس من خلال توظيفها لجميع الحواس. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سالم (**2021**) التي أشارت إلى قلة وعي المعلمات باستخدام أنشطة تكنولوجية لتنمية المفاهيم العلمية والرياضية. وجاءت الفقرة (٣) تضفي القصص الرقمية المتعة والتشويق على عملية تعلم الطفل" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (**4.50**) وبانحراف معياري (**0.638**) وبدرجة كبيرة جدا، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن من خصائص الطفل التخيل المرتبط بالواقع فقد يتخيل بعض أحداث القصة الرقمية على أنها واقع بما يجعله يستمتع ويتعلم العديد من المهارات والمفاهيم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شعيب (**2017**) التي أشارت إلى أن القصص الرقمية تحقق التعلم الترفيهي الالكتروني بتأثير كبير في تنمية مهارات الاستماع باللغة الإنجليزية، بينما جاءت الفقرة (**23**) لا أجد صعوبة توفر القصص الرقمية تناسب جميع الدروس بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (**2.15**) وبانحراف معياري (**1.04**) وبدرجة قليلة. وعلى الرغم من أن هذه الفقرة جاءت بدرجة قليلة إلا أنها تعتبر نقطة إيجابية، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى توفر القصص الرقمية الجاهزة لجميع الدروس أو قدرة المعلمات على إنشاء قصص رقمية وتفعيلها كطريقة تدريس. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العتيبي (**2022**) التي أشارت إلى وجود صعوبات كبيرة تواجه المعلمات عند استخدام القصص الرقمية مثل قلة الدورات التدريبية.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين اتجاهات معلمات الصفوف الأولية تعزى الى سنوات الخبرة (أقل من1-5 **سنوات، من** 5-10 **سنوات، أكثر من** 10 **سنوات) ؟**

تم استخدام تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمات الصفوف الأولية تعزى الى سنوات الخبرة (أقل من**1-5** سنوات، من **5-10** سنوات، أكثر من **10** سنوات) والجدول (**4-2**) يبين ذلك:

جدول (٥) تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية اتجاهات معلمات الصفوف الاولية تعزى الى سنوات الخبرة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	**1.974**	**2**	**.987**	**3.905**	**.022**
داخل المجموعات	**38.662**	**153**	**.253**		
الكلي	**40.636**	**155**			

يظهر الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**0.05**) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمات الصفوف الأولية تعزى الى سنوات الخبرة (أقل من**1-5** سنوات، من **5-10** سنوات، أكثر من **10** سنوات) حيث كانت مستوى الدلالة

لقيمة ف أقل من (**0.05**).، ولبيان الفروق الدالة احصائيا لاتجاهات معلمات الصفوف الأولية تعزى الى سنوات الخبرة (أقل من**1-5** سنوات، من **10-5** سنوات، أكثر من **10** سنوات) تم استخدام المقارنات البعدية شيفيه والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦)المقارنات البعدية شيفيه لاتجاهات معلمات الصفوف الاولية حسب سنوات الخبرة

(I)الخبرة	(J)الخبرة	فرق المتوسطات	الدلالة الإحصائية
أقل من**5**	من **5** الى**10**	**-.011**	**.995**
	أكثر من**10**	**.261***	**.032**

يظهر الجدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**0.05**) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمات الصفوف الأولية بين من خبرتهم أقل من (**5**) سنوات وبين من خبرتهم أكثر من (**10**) سنوات ولصالح من خبرتهم أقل من (**5**) سنوات. وقد تعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام المعلمات الحديثات الخبرة في الصفوف الأولية باستخدام القصص الرقمية بطريقة تساهم في تعليم الأطفال جميع العلوم والمهارات. وقد يكون المعلمات ذوات سنوات الخبرة من (**5-10**) سنوات فأكثر يعتمدون على الطرق التقليدية لتوصيل المعلومات للأطفال أو يرون أن القصص الرقمية واستخدامها مجرد تسلية للأطفال لا هدف منها وقد تسبب لهم تشتت الانتباه عن الدروس. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة سالم (**2021**) التي أشارت إلى قلة وعي المعلمات باستخدام أنشطة تكنولوجية لتنمية المفاهيم العلمية والرياضية.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين اتجاهات معلمات الصفوف الأولية تعزى الى نوع المؤهل العلمي (دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا) ؟

تم استخدام تحليل التباين الأحادي لبيان الفروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمات الصفوف الأولية تعزى الى المؤهل العلمي بعد التحقق من اعتدالية التوزيع لتفاوت حجم الفئات والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧) تحليل التباين الأحادي لبيان الفروق بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمات الصفوف الاولية تعزى الى المؤهل العلمي

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	**3.162**	**2**	**1.581**	**6.454**	**.002**
داخل المجموعات	**37.474**	**153**	**.245**		
الكلي	**40.636**	**155**			

يظهر الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**0.05**) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمات الصفوف الأولية تعزى الى المؤهل العلمي حيث كانت مستوى الدلالة لقيمة ف أقل من (**0.05**)، ولبيان الفروق الدالة احصائيا لاتجاهات معلمات الصفوف الأولية حسب متغير المؤهل العلمي تم استخدام المقارنات البعدية شيفيه والجدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨) المقارنات البعدية شيفيه لاتجاهات معلمات الصفوف الاولية حسب المؤهل.

(I)المؤهل	(J)المؤهل	فرق المتوسطات	الدلالة الإحصائية
دبلوم	بكالوريوس	**-.391** *	**.014**
	دراسات عليا	**-.596** *	**.003**

اظهر الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (**0.05**) بين المتوسطات الحسابية لاتجاهات معلمات الصفوف الاولية لصالح البكالوريوس، وكذلك بين الدبلوم والدراسات العليا ولصالح الدراسات العليا. وقد تعزو الباحثة ذلك إلى أن مواكبة المعلمات ذوات الدراسات العليا للتكنولوجيا عوضاً عن أنها تتضمن مقررات إجبارية في تخصص تقنيات التعليم التي تؤهلن لتصميم وتنفيذ القصص الرقمية. واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة العتيبي (**2022**) التي أشارت لعدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة نحو توظيف القصص الرقمية التفاعلية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المقترحات والتوصيات

بناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

- إجراء دورات تدريبية للمعلمات حول إنشاء القصص الرقمية وتفعليها في الحصص الدراسية.
- إجراء دراسة تكميلية للبحث عن معوقات استخدام القصص الرقمية من وجهة نظر المعلمات.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

التتري، محمد علي سليم. (٢٠١٦). أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي. [رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية]. دار المنظومة.

التويجري، عبد الرحمن. (٢٠٢١، مارس ١٥). مؤتمر مستقبل التعلم الإلكتروني في المملكة يختتم أعماله بجامعة القصيم. مجلة الجزيرة. **-https://www.al jazirah.com**

الجرف، ريم. (٢٠١٥). فاعلية توظيف القصص الرقمية في تنمية المفاهيم التكنولوجية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير. جامعة الأزهر. كلية التربية. القاهرة.

حجازي، آندي. (٢٠١٢). أهمية سرد القصة للأطفال. مجلة الوعي الإسلامي. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية -الكويت،٤٩(٥٦٧)،٨٧-٧٦.

الحربي، سلمى عبد الله. (٢٠١٦). فاعلية القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع الناقد في مقرر اللغة الإنجليزية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٥(٨)، ٢٧٦-٣٠٨.

الدرويش، أحمد، وعبد الحليم، رجاء. (٢٠١٧). المستحدثات التكنولوجية والتجديد التربوي. الفكر التربوي.

سالم، فاطمة عطية. (٢٠٢١). تصور مقترح لتفعيل دور معلمة الروضة في تنمية التكنلوجيا الرقمية للطفل في ظل الأزمات المعاصرة. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، (٧)٤٠٩.

السبعان، خالد صالح. (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

السكارنة، بلال خلف. (٢٠١٥). مهارات الاتصال. دار المسيرة.

شحاته، حسن. (٢٠١٤). تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. الدار المصرية واللبنانية.

طعيمة، رشدي أحمد. (٢٠٠٠). مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي. دار الفكر العربي.

عبيد، رياض هاتف. (٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الاستماع عند طلبة الدراسات القرآنية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية،(٢٧)، ٦٧٩-٦٩١.. iq.com-http://becm

العتيبي، فرات. (٢٠١٥). مشكلات التواصل اللغوي. مركز الكتاب الأكاديمي.

العتيبي، العنود عبد الله عياد والقرني، علي سويعد علي (٢٠٢٢). واقع استخدام القصص الرقمية التفاعلية في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمشرفات بمدينة مكة المكرمة. ٦ (٢٢)، أبريل، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٢٢٤-١٧٩.

العدوي، داليا حسني محمد. (٢٠١٥). قصة رقمية مقترحة كمدخل لتحسين الإدراك البصري للخط البسيط في الطبيعة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون-كلية التربية الفنية- جامعة حلوان- مصر. ٤٦. ٤٠-١.

العرينان، هديل. (٢٠١٥). فاعلية استخدام القصص الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

العساف، صالح. (٢٠١٩). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط.٢). دار الزهراء.

علان، علا موسى. (٢٠١٩). فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية مهارات القراءة الجهرية في مادة اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني الأساسي ودافعيتهم نحوها [رسالة ماجستير]. جامعة الشرق الأوسط.

علي، إبراهيم محمد. (٢٠١٦). برنامج مقترح قائم على التعليم الممتع لتنمية بعض مهارات التواصل الشفوي لدى أطفال الرياض. مجلة كلية التربية، ١(٩٧)، ٢١١-٢٦٠.

عليان، أحمد فؤاد. (٢٠١٠). المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها (ط.٢). دار المسلم للنشر والتوزيع.

مجاور، صلاح الدين. (٢٠٠٠). تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية (أسسه وتطبيقاته التربوية)، دار الفكر العربي.

المؤتمر الدولي حول "استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم: الابتكار من أجل الجودة والانفتاح والإدماج". (٢٠١٦). https://ar.unesco.org

الناقة، محمود كامل. (١٩٨٥) تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه – مداخله - طرق تدريسه.

مساعد، حصة محمد، والعقباوي، أحلام عبد السميع. (٢٠١١). مهارات الاتصال الفعال. عالم الكتب.

المسعود، طارق عبيد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على القصة الرقمية التفاعلية في التنمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية بالكويت والفهم القرائي. مجلة كلية التربية، ٣٤(٥). ٥٥٧-٥٩٢.

منسي، غادة خليل أسعد. (٢٠١٩). أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الاستماع لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الأردن. المجلة الدولية لتطوير التفوق، ١٠ (١٨) ٣-١٨.

منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (٢٠٠٤) لسان العرب، مادة (ع ل م)، دار صادر، بيروت، لبنان، ط٣.

النفيسي، خالد عبد المنعم. (٢٠١١). أثر اختلاف نوع أبعاد الصورة في القصة الإلكترونية على تنمية الذكاء المكاني لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ورضا أولياء أمورهم بدولة الكويت [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الخليج العربي. المنامة، البحرين.

يونس، عزة عنتر. (٢٠٢١). فاعلية استخدام القصة الرقمية في تنمية التحصيل الموسيقي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية، ديسمبر (٧). ٧٠٢-٧٢٣.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Asik, A. (2016). Digital Storytelling and Its Tools for Language Teaching: percepitiond and Reflections of pre-Service Teachers. International Journal of computer-Assisted Language Learning and Teaching (IJCALLT), 6(1), 55-68.

Cigerci, F &Gultekine, M. (2017). Use of Digital Stories to Develop listening Comprehension Skills. Issue in Educational Research, vol (27), pp252-268.

McElfresh, M. J. (2011)> English Language Learners connection to school and English through the Digital storytelling process (master thesis), University of Nebraska, Lincoln.

Norman. A. (2011). Digital Storytelling in second language learning (Unpublished Master's Thesis). Norwegian University of Science and Technology, Norway.

Rahimi, M., & Yadollahi, S (2017). Effects of offline vs. online digital storytelling on the development of EFL learners' literacy skills. Cogent Education, 4(1), 1-13.

Volk, M and Solomonides, Ian (2016) Engaging preservice primary and preprimary school teachers in digital storytelling for the teaching and learning of mathematics. British Journal of Educational Technology.47(1),29-50.